عثرات الاقلام

١٨

ومن عثرات الاقلام قولهم (قرضت امير كا النمسا ثم قرضتها فرنسا ايضاً) صوابه اقرضت بالهمز اي اعطتها قرضاً وهو ما تعطيه غيرك من المال ليعطيكه في وقت آخر

ومنها قولهم (ومن يومئذ جعل الخلفاء يتحكمون على الاستانة) صوابه يتحكمون فيها اي يجوز فيها حكمهم من دون معارضة

ومنها قولهم (الأحوال الزراعية والصنائعية) صوابه ان ينسب الى المفرد فيقال (الصناعية) واما النسبة الى الجمع فتكون في احوال خاصة ليس هذا منها على ان قولنا (صنائعية) ثقيلة على اللسان من جهة ولا تناسب (الزراعية) من جهة اخرى

ومنها قولهم (أشعر في نفسي بتأثير) صوابه بأثر او بتأثر لأن التأثير ترك الأثر في الشيء الآخر ولا ريب ان قائل القول المذكور انما يشعر بأن نفسه تركت أثراً في غيرها

ومنها (اوحى الله به انبياءه) صوابه اوحى به الى انبيائه لأن فعل (أوحى) انما يتعدى الى مفعوله بحرف الجر (الى) ولا يتعدى اليه بنفسه الاَّ اذا كان محرفاً عن اوصى

ومنها قولهم (ونباشر بذكر الذين اشتهروا في زمن الدولة العباسية) صوابه ونباشر ذكر الذين اشتهروا من دون (الباء) على ان المباشرة انما تستعمل فيما فيه معالجة ومراس من الاعمال يقال باشر الأمر اذا تولاه بنفسه لا بواسطة غيره فالأحسن هنا ان يقال (وتذكر الذين اشتهروا أو نبدأ بذكر الذين اشتهروا) ولعل هذا هو ما اراده في قوله ونباشر بذكر الخ

ومنها قولهم (هلاَّ من عناية بهذا الفقير) . (هلا) انما تدخل على الفعل : فاذا كان الفعل ماضياً كان معناها اللوم والعتب نحو (هلا زرتنا) واذا كان مضارعاً كان معناها الحض والاغراء نحو (هلا تزورنا) فالصواب ان يقال هلا نعتني بهذا الفقير

ومنها قولهم (اشغلت بالي واسترعت اهتمامي) اشغلت بالهمز لغة رديئة والافصح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يقال شغلت من دون همز كما سبق لنا بيانه . اما استرعيت فصوابه استدعيت بالدال اما الاسترعاء بالراء فيستعمل منع السمع يقال استرعى سمعي اذا طلب ان اصغي اليه

ومنها قولهم (ولا يريد ان يعلن عن مشروعه) صوابه (ان يعلن مشروعه) لأن اعلن يتعدى الى مفعوله بنفسه الا اذا لوحظ تضمينه معنى (كشف واعرب وافصح) ونحو ذلك فانه حينئذ يجوز تعديته بعن

ومنها قولهم (وما زال يبحث عن الطريق حتى استهدى اليه) صوابه (اهتدى اليه) اما استهدى فمعناها طلب الهدى

ومنها قولهم (دخلت البلد حين اذ خرج فلان منها) الصواب الاقتصار على احد الظرفين (اذ) او (حين) فيقال (حين خرج فلان) او (اذ خرج فلان) ولا تضاف (حين) الى (اذ) الا اذا حذفت الجملة الواقعة بعد (اذ) وعوض عنها التنوين وذلك لافادة المباعدة بين الوقتين نحو (قدم زيد وحينئذ سافر عمرو) يعنون ان سفره كان بعد قدوم زيد لا في ساعة قدومه